

محمد متولى الشعراوى

٣



الفناوى

كل ما يهم المسلم فى حياته ويومه وغده

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ - لَبَنَات

- الكحول والكينا
- تربية الكلاب
- إبداء الفتاة رغبتها في الزواج
- الخطيآن والعصر
- كشف العورة بين الزوجين
- انفضى إلى نساتنا في الجنة
- تطهر الزانى بإقامة الحد
- الروح الانسانى والحركة
- ماء المرأة
- الاجهاض بين الطب والدين
- التعقيم وربط الأنابيب
- مصافحة الرجل للمرأة
- تجميل الحواجب للمرأة
- إطالة الأظافر
- إمراة أعجبها رجل
- مرافقة الزوج زوجته في السفر
- هل صوت المرأة عورة
- هل يجوز خطبة الرجل لابنته
- قص الشعر
- استماع الأغانى
- أجل الدعاء
- نشوز المرأة المصاب زوجها بمرض عقلى
- حكم التصوير
- الجهر بالافطار فى رمضان
- أول طعام يأكله أهل الجنة
- حساب القبر للغريق والمحروق والممزق
- الصلاة الوسطى
- فضل يوم الجمعة
- زكاة الفطر
- البول فى المائنة
- حكمة تقيل الحجر الأسود
- تحريم الذهب والحير على الرجال
- رخصة الافطار لداعى السفر فى رمضان
- رجل زنى بإمراة ثم تزوجها
- قبول العبادة والشياطين
- هل لغة القرآن العربية لفظيا هى عين كلام الله
- العدل أساس الملك
- بناء الاسلام لبنات المؤمن
- المشيئة وطلاقة والقسدة
- النفائات فى العقد
- يسألونك

الشمس : ٥ ق. ل او ما يعادلها

توزي
كامله
مبيروت

ص. ب ٣٨٧٤

الشيخ محمد متولى الشعراوى

الفناوى

كل ما يهم المسلم فى حياته ويومده وغده

الجزء الثالث

دار الفقه
بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مِنْ خَلْقِنَا ؟)

مقدمة

أحمدك ربى وأستعينك حمد الشاكر لك على نعمة الاسلام ، وعلى يقين الإيمان بك إسلاماً وتسليماً لوجهك الكريم ، وإيماناً بعظمة قدرتك وقدره عظمتك وسنى وجودك السرمدى إلى غير إنتهاء .

أدعوك يارب دعاء التهنيت لجلالك الطامع فى رحمتك ، وأصلى وأسلم على خير خلقك وخاتم أنبيائك حبيبك وشفيعنا سيدنا ومولانا رسول الله ﷺ صاحب الشفاعة فى فصل القضاء يوم الزحام يوم العرض عليك .

وبعد

فإلى غير نهاية متوقعة ، بل إلى نهاية غير متوقعة فى هذا العصر الذى اضطربت فيه المقاييس واختلت المعايير استقرت النتائج إلى أن الخير لا يزال فى عرصات الكثير من النفوس كما قال سيدنا رسول الله ﷺ .. الخير فى ولى أمتى إلى يوم القيامة .

والشاهد على ذلك تواتر واطراد الأسئلة والإستفسارات من قرائنا الأعزاء فى مجلاتنا الإسلامية لاسيما لواء الإسلام ومنبر الإسلام واختار والاعتصام وغيرهم مستوضحين مستفسرين عن أمور دينهم الحنيف حرصاً على الآخرة ، وكل هذا يحل لنا أن الكلف بمنهج الله متوفر والحمد لله ... ولعل سبب ذلك أنه لما كثرت النظم

وتنوعت الأساليب لم تجد المجتمعات أمثل ولا أقيم ولا أنظف ولا أوفق من النهج الإسلامي ... لأنه جاء لكل المجتمعات ولكل العصور .

وإذا ما حسن ظنا ، فقد أفلح مرادنا إذن في تبييه جانب الخير في نفوس الناس . وفي داخل الضمائر مما جعلنى أتوجه إلى الله في خلوة وقد فاضت عيناي بدمع هتون سخين وجعلت أقول :

(الحمد لله رب العالمين ، اللهم سامعنا إن نسينا أو أخطأنا ، اللهم اصفح عنا ، وجبنا الشيطان ، واحفظنا من كيد الظالمين ، فأنت وحدك تعلم ما تكنه صدورنا وما تخفيه ضمائرنا ، وبقدر هذه النية ارزقنا مزيداً من الطاعة ومزيداً من التوفيق والسداد لقاء العمل لوجهك الكريم وابتغاء مرضاتك .. وتقبله اللهم من عبدك الفقير إلى رحمتك ، الضعيف إلى حولك وقوتك وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم) .

وبعد أن تم هذه الفتاوى على أكمل وجه بإذن الله سأقول ما قاله يوسف الصديق وهو في قمة مجده وأوج ملكه :

يارب (توفنى مسلماً وألحقنى بالصلحين)

اللهم اكتب لهذه الفتاوى حسن القبول ويسر العمل بها والهداية على منبجها واكتب اللهم لصاحبها ومن أعدها وقام عليها وناشرها ومن يعمل بها حسنات مضاعفات من فيضك وكرمك وسخائك يارب العالمين .



وأحب ألا يفوتنى كما لا أحب أن يفوتنى أن أنه عن تقديرى الخاص وعرفائى المشهوده لحضرات السادة غير الأصدقاء الذين أعطونا دفعة قوية لا يمكن إنكارها في دفع العجلة إلى الأمام بكل الإصرار .

أما الأصدقاء اخلصون فإن غايات شكرى وامتنائى لهم لن تنبض بالواجب ، ولن ترق إلى عالى درجاتهم من الصدق ، لأن حسبهم ثناء تكريم أنفسهم بالإنصاف وهو أجل فضيلة احتوتها نفس بشرية ، وسيبقى أولو الفضل من خيار الناس والشرفاء من أهل المروءة والذوق الرفيع في أرجاء الحياة منبثين في أقطار كرة الأرض ونواحيها .

ولا تقبل شهادة الفاسق إلا على نفسه .. لأن الفاسق شاهد عدل على نفسه ،
وفى غير هذا الموضع لا تقبل منه شهادة أبداً .

ويتجرد من الأدب والفصاحة والخصافة كل من رضى بشاء الجهول أو إطرء
السفيه أو امتداح المأفون .

ولقد عودتنا الحياة ، وعلمتنا التجارب أنه لا وفاء لحسود ولا مروءة لدنى
ولا راحة لمنافق .

ونرى فى كل الأحوال أهل المعروف والخير هم أحوج الناس من أهل الحاجة
إليه ، فهم دائماً تلهج أنفسهم به وتلج عليه وتدأب فى سبيل جادته .



وليست الغربة فى عرف القدماء أو المحدثين مهاجرة أو هجرة المرء من بلده إنما
الغربة أن يتجمد فكره فى مكانه حبيس فؤاده ولا يتفاعل كيماويًا أو نفسياً
ولا عملياً مع المجتمع الذى يعيش فيه تتزاحم وتتلاحم الحياة فى صخب وعريضة
ولا ترعوى ببيانه أو تأبه به أو تحف إليه .

لذلك فإنى ألوم الشاعر القديم كل اللوم لقوله :

إذا ذهب القبرن الذى أنت فيهمو
وغلقت فى قبرن فأنت غريب
— لكنى أحب قول الشاعر الأخبى تجربة والأعمق بصراً بالوقائع ، المتنبى شاعر
العربية الأول :

إذا ترحلت عن قوم وقد قدروا
ألا تفارقهم فالراجلون همو

فالقوم المخلصون الأوفياء يصبحون غرباء فى موطنهم وبين ذويهم بعد مفارقة من
يحبون لهم ... وبالمثل غربة العظماء بين أهليهم وبنى عشيرتهم .

وقضاء الأوطار وبلوغ الأمنيات ينهار فى أتونها أعمار وتحترق دماء وتلتاع
أعصاب وتتلبد سموات فلا بد من عطاءات قوية متصلة لقاء نواها والظفر بها وتلك
لا تكون إلا من طرازات خاصة يقيضها الله فى نواحي ملكه الفسيح وفى أرجاء

ملكته المترامية الأطراف حيناً بعد حين تشقى ليسعد الآخرون كالشمعة التي تحرق نفسها ليستهدى بها الآخرون وخيرها لغيرها .



ورجال الفكر ، ومن لهم قدرٌ أى قدر مع الشهرة من العظماء دائماً مكدودون فهم أشقى الناس بالآ ، وأتعيبهم مزاجاً وأنكدهم راحة ، لأن أنماط معيشتهم وسلوك حياتهم اليومي قاس مضن وهم فى الغالب نادراً ما يروحون عن أنفسهم بالتسوية عن الحاطر .

ومن الخير للنفس هوان الحياة عليها فى بعض الأحيان .



ماذا حسى أن أقول فى أمر هذه الفتاوى ؟؟

إن رأى فيها موكول إليك عزيزى القارىء وستجد تعليقاتك وتعقيباتك البرينة الطاهرة النقية جواباً شافياً ، واهتماماً بالغاً وستلقى صدراً رحباً فسيحاً منا ، لأننا محتاجون إلى رأيك المخلص ، ولسنا محتاجين لأقوال الآخرين ممن لا يقرءون وهم ينقدون فهم متخصصون فى نقد ما لا يعقلون ، ولسنا محتاجين لرأى الذين يقرأون ولا يفهمون ، ولا الذين لا يفهمون ولا يفهمون ، ولا أولئك الذين لا يعرفون من أمر الدين شيئاً لأن هؤلاء لا رأى لهم .

فما أكثر العبر وما أقل الاعتبار والمعتبرين وما أكثر كلمات الحق الأبلج يراد بها باطل لجوج .

ومن هوان الدنيا على الناس أن يشتري داء عضال دون عقار شاف .

اللهم اجعلنا خيراً مما يظنون
واغفر لنا ما لا يعلمون
إنك سميع مجيب الدعاء

الكحول والكيينا

— يقبل الكثيرون من الناس على شرب مادة الكيينا كمقوٍّ ومنشط وفاتح للشهية لاحتوائها على مادتي الكحول والحديد ، والمسلم به أن المادة الكحولية لم تصل في الكيينا إلى درجة المسكر ... فهل الكيينا حلال أم حرام لاحتوائها على الكحول وبالرغم من عدم السكر فيها ؟
لما غرضت هذا السؤال على الشيخ محمد متولى الشعراوى لأهميته ، ولوقوع الكثيرين من الناس في المغرم والمأثم دون شعور أو مبالاة ، أفاد فضيلته :

انها حرام لقوله ﷺ :

(كل ما أسكر كثيره فقليله حرام ، ولو لم يسكر) .

والقاعدة العامة هي قوله ﷺ :

(كل مسكر خمر وكل خمر حرام)

ولكن لابد من تجلية هذه النقطة وهي أن الله سبحانه

وتعالى أمر باجتنب الخمر وهذا أبلغ في التحريم :
قال تعالى : — (إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه) .
ومعنى فاجتنبوه ... أى لا تقربوه أبداً ، لأن القرب منها
قد يغرى الانسان بها .

وقول النبى الكريم ﷺ كل ما أسكر كثيره فقليله حرام
ولو لم يسكر يوضح لنا التحريم بالإطلاق ...
وفي هذا المقام يقول لنا الشيخ الشعراوى موضحاً
الحكمة فى هذا

الذى يشرب من الخمر ويتعاقرها هل يضمن لنفسه القدرة
على تحديد درجة السكر عند أية لحظة ؟ ثم إنه يستطيع أن
يتعاقرها ويتناولها بجرعات صغيرة لا تسكر حتى يصل إلى حد
الإدمان وهو عند الإدمان يعود عليها ويصعب على نفسه
ويشق عليه أن يميز درجة دخوله فى السكر ، فليس هناك نقطة
خطر مميزة تقول للشارب قف هنا سيبدأ السكر والحرام

تربية الكلاب

تقوم العائلات (المودرن) والأوساط المتحضرة — في اعتقاد نفسها — بتربية الكلاب داخل البيوت كنوع من الترف والترفيه ... وقد ورد في الأثر بصحيح الأسانيد أن النبي ﷺ قد قال :— (لا تتركبوا ما ارتكب اليهود فتستحلوا محارم الله بأدنى الحيل) رواه ابن بطة في جزء (إبطال الحيل) ص ٢٤ بسند جيد كما قال ابن تيمية وابن كثير .

يقول فضيلة الشيخ الشعراوي لما عرضت عليه هذه المسألة :— ممنوع تربية الكلاب جميعها بأنواعها ما عدا كلاب الصيد و كلاب الحراسة . وتربى خارج البيت .

قال ﷺ :— أتاني جبريل عليه السلام فقال : أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت إلا أنه كان على الباب تمثال الرجل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس

التمثال الذى فى البيت يقطع فيصير كهيئة الشجرة ، ومر بالسحر
فليقطع فليجعل منه وسادتين توطآن ، ومر بالكلب فليخرج [فإنا
لا ندخل بيتاً فيه صورة ولا كلب] وإذا الكلب [جرو] لحسن
أو حسين كان تحت نضد لهما (وفى رواية تحت سرير لهما)
فقال : — يا عائشة متى دخل هذا الكلب ها هنا فقالت : والله
ما دريت [فأمر به فخرج ثم أخذ بيده ماء فنضح مكانه] وهذا
حديث صحيح متفق عليه .

(إبداء الفتاة رغبتها في الزواج)

س — كيف تبدى الفتاة لأبيها رغبتها في الزواج ؟

ح — قيل تلميحاً وقيل تعريضاً .

ولذلك لابد أن يكون رب البيت ذا فطنة وذكاء . ولما أن

قالت ابنة سيدنا شعيب (يا أبت استأجره) .

فهم نزوع ابنته ... فقال من فوره لسيدنا موسى عليه

السلام :— (إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين) .

ولابد من تخيير الفتاة بكرة كانت أم ثيباً في أمر زواجها :

وفي النسائي عن السيدة عائشة رضي الله عنها أن امرأة شكت إلى

النبي ﷺ أن والدها زوجها ابن أخيه بغير رضاها ، فخيرها الرسول

في أن تقبل أو لا تقبل . فقالت له :— (يا رسول الله أجرت ما صنع

أنى وإنما أردت أن أعلم النساء أن ليس إلى الآباء من الأمر شيء) .

وفي صحيح مسلم . وسنن أبى داود والترمذى والنسائي والموطأ أن

الرسول عليه الصلاة والسلام قال : « الأيم أحق بنفسها من وليها
والبكر تستأذن في نفسها » .

وروى أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : — (لا تنكح
الأيم حتى تستأمر ، ولا تنكح البكر حتى تستأذن) .

وقد أورد الإمام السرخسي في المبسوط أن سيدنا أبا بكر رضي
الله عنه زوج عائشة لرسول الله ﷺ دون بلوغها . فلما بلغت لم
يخيرها الرسول ﷺ في أن تقبل هذا الزواج أو لا تقبل . في حين
أن لو كان لغير البالغ هذا الخيار لخيرها في أمرها هذا مثلما خيرها
عند نزول آية التخيير

[انظر المبسوط : ص ٢١٤]

الخطيبان والعصر

س — هل يجوز اختلاط الخطيب بخطيبته قبل الزواج حسب مقتضيات العصر بداعي الدراسة والتأمل ؟ وما هي حدود مشاهدة الخطيب خطيبته ؟

جـ يقول الشيخ الشعراوي لما أثرت هذا السؤال مع فضيلته .. اختلاط الخطيب بخطيبته حسب مقتضيات العصر من تقليد غير وارد في الشرع .
ويوضح لنا الإمام الجليل أنه لما تطول الخطبة يريد الله لها ألا تتم .

كشف العورة بين الزوجين

س — هل هناك حرج في كشف العورة بين الزوجين ومشاهدة كل منهما الآخر ؟

ج — أنسب للإنسان الاحتشام .

ومثلنا على ذلك على كرم الله وجهه .

أنفضى إلى نسائنا في الجنة ؟

سئل صلى الله عليه وسلم : —

أنفضى إلى نسائنا في الجنة ؟

وفى لفظ آخر :

هل نصل إلى نسائنا في الجنة ؟

فقال : — (أى والذى نفسى بيده أن الرجل ليفضى في الغداة الواحدة إلى مائة عذراء)

قال الحافظ أبو عبد الله المقدسى . رجال اسناده عندي على شرط الصحيح

تطهير الزانى بإقامة الحد عليه

س — ما هو حد الزنا الذى يطهر الزانى ؟
ج — يختلف حد الزنا باختلاف صاحبه ، فإن كان الزانى غير محصن ، وهو الذى لم يسبق له الزواج الشرعى الذى خلا فيه بالزوجة ووطنها فيه ، فإنه يجلد مائة جلدة ويغرب عاماً .
والزانية غير المحصنة مثله إلا أن تغريبها إن كان يسبب مفسدة فلا تغرب لقوله تعالى : — (الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة) .

ولقول ابن عمر رضى الله عنه أن النبى ﷺ « ضرب وغرب ، وأن أبا بكر ضرب وغرب وأن عمر ضرب وغرب .
(البخارى) .

وإن كان الزانى محصناً أو محصنة رجم بالحجارة حتى الموت .

وذلك لما كان يتلى ونسخ : - (الشيخ والشيخة إذا زنيا
فارجوهما البتة نكالا من الله ، والله عزيز حكيم) .
ولأمر رسول الله ﷺ بالرجم وفعله فقد رجم الغامدية
وما عزا ورجم اليهوديين ورد هذا في الصحيح .

الروح الإنسانى والحركة

س — ما هى الروح ومتى تدب فى الجنين ؟

ج — هذا سؤال سئل عنه رسول الله ﷺ وأمر بالإجابة عنه (قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا) .
يبقى هنا معناه أنه لا مسيل لتحديد البشر للروح إلا أنهم فقط يعرفونها بظواهرها فى الكائن الذى تحل فيه الروح ، وهناك أشياء كثيرة فى عالمنا المادى الداخلى تحت تجربتنا لا تستطيع أن تحدد كنه هذا الشيء وإنما تعرفه بظواهره فأنت لا تستطيع أن تحدد ما هى الكهرباء حتى الآن ، وإنما نعرفها بظواهرها .

س — هل النمو دليل على وجود الروح ؟

أجاب فضيلة الشيخ الشعراوى :-

كلا .. هذا هو الخلط لأنهم يعتبرون أن كل ما ينمو فيه

روح ، والنبات ينمو ولا روح فيه ، ولكن فيه حياة .
إذن الحياة في النبات والروح ليست فيه رغم أنه ينمو .

س — وكيف تتلبس الروح في الحيوان ؟

حـ يقول فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى لما أن عرضنا عليه هذا السؤال :—

لا تقل في الحيوان روح ، هناك نامية حيوانية ، فيه حياة
مثلما توجد في النبات نامية نباتية ومعنى نمو النبات أنه يتحرك
من الأدنى إلى الأعلى ، إذا ففيه نمو وفيه حركة وفيه أشياء
نعرف منها أن النبات حى .

وهل الورد الصناعى يذبل ؟ لا لأنه لا حياة فيه ، ومن عظمة الورد
الطبيعى أنه يذبل وهذا تأكيد الحياة فيه .

ويوضح لنا فضيلة الشيخ الشعراوى هذه النقطة فيقول :
الناس يحاولون بل يريدون أن يقولوا أن الحياة هي الروح ...
لا لابد من الفصل بين الحياة وبين الروح .
هناك فرق بين نامية حيوانية وبين نامية نباتية .

س — وما هي النامية الحيوانية ؟

حـ هي تلك التي توجد في الجنين قبل ١٢٠ يوماً من
الحمل .

وهي التي يقول فيها الرسول ﷺ « ثم يرسل الله له الملك
فينفخ فيه الروح » .
وهذه الروح الإنسانية .

فالروح تدب في الجنين بعد ١٢٠ يوما من الحمل وقبل ذلك لا روح فيه ، إنما فيه نامية حيوانية .

س — وما هي ظواهر الروح في البدن ؟
جـ الحركة والنمو ثم بعد ذلك يأتي الإنسان روح إنسانية وفكر .

س — هل عندما تشعر السيدة الحامل بالحركة في بطنها تستطيع أن تقول أن الجنين دب فيه الروح ؟
جـ كلا ... هناك نامية حيوانية وإنما ظواهر الروح الإنسانية هي أن يتشكل وتكون فيه خصائص الفكر وخصائص الروح الإنسانية ولا يكون مثل الحيوان .
ويضيف فضيلة الإمام الجليل :—

في التركيب العضوي للحيوان الأرنب مثلا مشابة للإنسان لأنه من رتبة الثدييات فما هو الفرق . ؟
إن الفرق بين الأرنب والإنسان ... هو العقل والفكر .
ويقول الإمام العالم : أنا أستطيع أن أعلم القرد ويقبل العلم لكنه لا يستطيع أن ينقل ما تعلم إلى غيره من القرد أو يورثه .

ماء المرأة

س — ما دخل المرأة في العملية الجنسية ؟

ح — يقول الشيخ الشعراوي لما أن عرضت عليه هذا السؤال :— لقد قرأت بحثاً جديداً عن دور ماء المرأة في الممارسة الجنسية وهل له علاقة بالحمل أم لا ...

وتكلم فضيلته عن الأمشاج وأصبغ الخلية التناسلية في الحيوان المنوي (XY) والبويضة XX وقال إن ماء المرأة لا يتحكم في ذكورة الجنين إنما الذي يتحكم فيها ماء الرجل (المنى) .

لذلك قال تعالى :— (فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى) قال (منه) ولم يقل (منها) .

أما ماء المرأة فإنه يتدخل حيث يتحول من الحامضية للقلوية أم من القلوية للحامضية أحياناً .

ويقول فضيلة الشيخ ... ماء المرأة غير أساسى فى الحمل .. ثم يردف ... النبى يقول إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة ... كان الشبه له وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل فالشبه لها ...

ويوضح الشيخ الشعراوى هذه النقطة فيقول : لا يقال سبق إلا إذا كان المنطلق واحداً للشئين ... ولكن يقصد به XY أو XX .

وهذا تعليل علمى طبي جميل رائع . .

س — ما الفرق بين العالم والعلامة ؟

جـ العالم أمامه أشياء يتغلب عليها

أما العلامة فهو ينظر إلى مدى أبعد من العالم . *

ويقول الشيخ الشعراوى : — إن الناس يعتقدون أن العلماء هم كل من لبس عمامة أو دخل الأزهر ... لا .. لا كل من علم حكماً من أحكام الإسلام وبلغه به فهو عالم به ... يقول ﷺ : — (نضر الله أمراً سمع مقالتي فوعاها وبلغها ، قرب مبلغ أوعى من سامع)

س — ما حكم الإسلام فى النطيحة ؟

جـ حرام بصرح النص القرآنى : —

قال تعالى : — (حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقودة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب) .

يقول فضيلة الإمام الشيخ محمد متولى الشعراوى : فى
سوبر ماركت يأكل اليهود مخ العجل أو السمحاق من بعض
الحيوانات القوية التى لا يستطيعون أن يملكوها لقوتها إلا بأن
يضربوها فى مخها حتى تفقد الوعى ويختل توازنها فيسهل ملكها
وهم بعد ذلك يأكلونها .

ولكننا نقول يكفى أنهم لا يسمون عليها غير إسم الله .

تعقيب : —

بعض الحيوانات المتوحشة لا يمكن للذكر أن يروض الأنثى
أو يتحكم فيها لممارسة الجنس معها ، فيستعمل قرنه القوى الحاد فى
إجبارها على الإذعان والإستسلام إليه عنوة وقوة بكل فحولة وقسوة
ويسمى الأطباء البيطريون هذا بالسلاح الجنسى . SEXUAL WEAPON .
ويجب أن نتأمل هنا الفرق بين ممارسة الجنس عند الحيوان وبينها عند
الإنسان حيث أن متعتها عند الإنسان فى رضى وقبول الطرفين معاً لهذه
الممارسة مما يزيدا جمالاً وحيوية وروعة .

الإجهاض بين الطب والدين

س — ما حكم الإسلام في الإجهاض ؟

ح — لا يمكن أن يباح إلا بأمر يتعلق بصحة الأم .
منع أن يوجد ما يجهض ، بالعزل أنت حرّ فيها ولابد من
رضى الزوجين .
وأى سبب آخر غير مقبول .
ولابد أن يكون قبل ١٢٠ يوماً مائة وعشرين يوماً قبل أن
تدب الروح في الجنين .

وهنا يوضح الشيخ الشعراوي أن الإجهاض أجازاه العلماء
قبل أن تدب الروح في الجنين أى قبل ١٢٠ يوماً .

واستشهد بقول النبي ﷺ فيما رواه ابن مسعود : —
(إن أحدم ليجمع في بطن أمه ، نطفة أربعين يوماً ، ثم علقه
بعد ذلك ثم مضغة في مثله ثم يرسل إليه الملك فينفخ فيه
الروح ...)

س — هل الإجهاض قبل ١٢٠ يوماً من الحمل لا يعتبر اعتداء على جنين ؟

ح — يجيب فضيلة الشيخ الشعراوي على ذلك بقوله : على هذا نقول أن الإنسان الذى يعتدى عليه هل هو الإنسان بالقوة أم الإنسان بالفعل ؟

الإنسان بالقوة الذى إن ترك لمجالة صار إنساناً والإنسان بالفعل هو الذى أصبح إنساناً بالفعل ولا يتم ذلك إلا بعد ١٢٠ يوماً ، وما قبل ذلك يكون قابلاً لأن يكون إنساناً .

واستشهد الشيخ الجليل بنواة البلح فقال :— نواة النخلة .. أنا أقول عليها نخلة بالقوة ، أى أنى إذا وضعتها فى الأرض وأعطيتها اللازم تصبح نخلة إنما هل هى نخلة بالفعل ؟ لا ...

س — وهل القضاء على الحياة نفسها ليس حراماً ؟
ح — عندما تكسر نواة البلح هل تكون قد اعتديت على نخلة ؟

س — إذن لا علاقة بين الروح والحركة

ح — معنى الروح الإنسانى أن تجعل الإنسان الذى فى كل أعضائه وأجهزته مثل الحيوان وبعد ذلك لا يكون حيواناً . فالأرب الذى هو عند تشريحه أقرب ما يكون فى بنائه من الإنسان لكنه لا يكون إنساناً لأن الملك لم يحضر له ويقول له كن إنساناً ، والآخر يصبح إنساناً قابلاً للتعليم ومحكوما بشيىء فوق الغريزة .

ويطلق الشيخ العالم الجليل قاعدة قوية علمية :—
كل الناميات النباتية والحيوانية وظائفها غريزية لا تستخدم
المخ في توجيهها ، فالإنسان بعقله يختار بين البدائل أما هذه
الناميات فلا .

ويطلق الشيخ الجليل حكماً شرعياً وفتوى شديدة الخطورة
خطيرة الشدة في أهميتها فيقول :—
الإجهاض لا يمكن أن يباح إلا لأمر يتعلق بصحة المرأة .
ويؤكد الشيخ الجليل غريزية هذه الناميات وأن اختيارها
بين البدائل غير موجود إطلاقاً بقوله :—

إذا ضربت القطة فلا إجابة لك عندها ولا رد إلا رد
واحد وهو الخريشة . . . أما الإنسان فإن له تعدداً في اختيار
البدائل نتيجة العقل والفكر .

التعقيم وربط الأنابيب

س — ما حكم الدين فى التعقيم وربط الأنابيب ؟

ح حرام حرام حرام بالإجماع ، لأى سبب حتى ولو خاف الجراح انفجار الرحم ... ذلك لأن علم الطيب غير علم الله ، والمرأة ليست آلة أو ميكانيكا والأطباء لا يعرفون متى سيرزقها الله العافية .

والذى يجترىء عليها سيحوجه الله إليهم (إلى النسل)
ويزيل الله كل من معه فيحتاج للنسل مرة أخرى .

س — أحياناً تجرى عملية وعمليتان وثلاثة قيصرية لسيدة ، ثم نراها بعد ذلك مهددة بالموت لأى حمل قادم ، فتطلب من جراح النساء والولادة أن يربط لها الأنابيب

ح لا يزال الشيخ الشعراوي عند رأيه ... فيقول :—

أنت تتكلم بحساباتك والخالق له حساباً فوق ذلك ،
فلا تدخل لك .

ثم يرد سؤال خطير له أهميته :—

س — كيف نبيح الإجهاض إذا دعت إليه الحالة الصحية للحامل ولا نبيح التعقيم لما قد تسببه الأمراض الموجودة بالسيدة من أضرار لصحتها بالنسبة للحمل المستقبل ؟

جـ حالة الضرر الموجودة من الحمل في حالة الإجهاض واضحة الآن أما الذى قد يظهر مستقبلاً في علم الله وليس من شأنك .

(١)

لذلك فمجمل القول أن الروح الإنسانية تدب في الجنين بعد ١٢٠ يوماً من الحمل ، ولابد من التفريق بين الناميات الحيوانية والناميات النباتية وبين الروح .

(٢)

الإجهاض بكافة أنواعه وأسبابه محرم ما لم يكن لسبب متعلق بصحة الأم وواقع الآن ، وليس متوقفاً لأن في ذلك حكم على مستقبلنا يريد الله أن يخلق فيه ما يخلق .

(٣)

منع الحمل لا ضرر منه ولا بأس ، بشرط أن يكون باتفاق الزوجين وألا يكون السبب فيه الخوف من قلة الرزق وأن تكون هناك أسباب صحية خشية الضرر على الزوجة ويثبت ذلك طياً ...

التعقيم بكافة أنواعه حرام حرام حرام مهما كانت الأسباب .

مصافحه الرجل المرأة

س — هل حرام أن تصافح المرأة رجلاً ؟ مهما كانت النية ...
جـ المرأة لا يجب أن تصافح الرجل ... وهل النية قبل
السلام أم بعد السلام ؟
إن النية قبل السلام وليست بعده .
ثم يردف فضيلة الإمام الجليل ...
هب أن واحداً نيتة حسنة .. إنما الشرع يشرع
للمجموع .
واحتشام المرأة للمجتمع كله . وهو قاطع حاسم رادع
لاستفزاز الشهوات الملتبسة .

تجميل الحواجب للمرأة

س — هل تجميل الحواجب حلال أم حرام ؟

جـ منع الزائد كالشعرة الزائدة هو المطلوب .

ولقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : —

(لعن الله الواشمات والمستوشمات والنامصات والمتمصات ، والمتفلجات للحسن ، المغيرات خلق الله)
أخرجه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى

س — هل اتساع الملابس ضرورى للمرأة ؟

جـ بشرط ألا يكون واصفاً ولا كاشفاً

ذلك لأن كل الأعمار من طوائف المجتمع تنظر إليها في غدوها ورواحها ... وبذلك فإنها تستجلب وتستفز شهوات هؤلاء الأبرياء وتثير فيهم جميعاً استفزازاً حسياً حاداً له دور في إتعاب النفس ومضايقة الخاطر .

ولذلك فمقصد الإسلام من احتشام المرأة أن يقيّد حركتها
في السفر وهي جميلة ، حتى يومئذ شيخوختها وهي غير
جميلة ، وهي ذابلة .

سؤال الأظافر

كنا في بيت الشيخ الشراوى وسألته أخت مسلمة هذا السؤال القيم :-

هل تطويل الأظافر حلال أم حرام ؟
فأفاد فضيلته :-

ح الإنسان كائن حتى مستوى القامة ، مقلّم الأظافر لأن الأظافر جعلت للتوحش ، وحيث ارتقيت فلا أظافر ، كأي آلة من الآلات لا أستعملها إلا وقت الحاجة إليها أُمْنَع الدافع القسرى .

وقد ورد أنه ﷺ قد قال :-

(خمس من سنن الفطرة :- الإختان والإستحداد وفي رواية « حلق العانة » وقص الشارب ، وتقليم الأظافر ، ونتف الإبط) .

أخرجه البخارى ومسلم وأبو داود وأحمد

قال أنس رضى الله عنه :-

(وقت لنا » وفي رواية وقت لنا رسول الله ﷺ في قص
الشارب ، وتقليم الأظافر ، ونشف الإبط وحلق العانة ،
ألا تترك أكثر من أربعين ليلة) .
رواه مسلم وأبو داود والنسائي والترمذى

إمرأة أعجبها رجل

س — امرأة أعجبها رجل وأحببت أن تتزوجه فماذا تفعل ؟ هل تصرح
له أم لا ؟

ج — تقول لولى أمرها .

مرافقة الزوج زوجته في السفر

أصبح السفر خارج القطر مسألة هينة على الناس — على مشاقه وتبعاته — سعيًا وراء الرزق وجرياً على لقمة العيش وقد كان فيما سلف قاصراً على البعثات العلمية والشئون السياسية والدبلوماسية والحج ، وبعض المهام العملية الأخرى .

وأصبح من الميسور لأي إنسان عادي حتى ولو كان من دهماء الناس وبسطائهم أن يطوف العالم كله من بلد إلى بلد ، تاركاً أهله وبيته شهوراً عدة بل أعواماً كاملة .

وقد عرضت هذه القضية على فضيلة الإمام محمد متولى الشعراوى فأفاد :-

أن الرجل إن كان لا يأمن على نفسه ، يحرم سفره
فما بالك بالمرأة ...

صوت المرأة

هل صوت المرأة عورة ؟
حـ نعم إذا كان فيه خضوعاً « ولا يخضعن بالقول فيطمع
الذى فى قلبه مرض » .

هل يجوز خطبة الرجل لابنته ؟

وهنا ينبغي لموقف سيدنا شعيب مع موسى عليهما السلام :—
(قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثمالي ججج ، فإن أتممت عشراً فمن عندك) .

عمر وما أدراك ما عمر ، فاروق الإسلام ... والذي فرق الله بين الحق والباطل عرض ابنته حفصة على سيدنا أبي بكر فرفض ثم عرضها على عثمان بن عفان فرفض أيضاً ... وتألم عمر في نفسه ألماً شديداً وأحس بمرارة ما بعدها مرارة ... ثم تزوجها النبي ﷺ فكان تشریفاً لها أن أصبحت أم المؤمنين .

روى أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال :— (لا تنكح الأيم حتى تستأمر ، ولا تنكح البكر حتى تستأذن) .

قص الشعر

س — هل على المرأة شيء أن تقص شعرها ؟
ج — كلا ... إذا رأت فيه جمالها .

إستماع الأغانى

س — إستماع الأغانى من المطربين والمطربات ما حكم الشرع فيه ؟
جـ إنه يلهيك عن طاعة الله ويخل الإنسان عن وقار
الإتزانى ..

لا خير فى خير بعده النار .

ولا شر فى شر بعده الجنة .

ولابد من مقارنة المقدمات بالنتائج .

أجمل الدعاء

- س — ما أجمل دعاء يدعو المسلم به الله ؟
- جـ أجاب الشيخ الشعراوي لما عرضت عليه هذا السؤال :—
- ما علمه النبي ﷺ للسيدة عائشة :—
- (اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني)

نشوز المرأة المصاب زوجها بمرض عقلي

— بعثت إلى امرأة مسلمة تستفسر عن كيف تكمل مع زوجها مشوار الحياة التي أصبحت جحيماً لا يطاق ، فلقد تزوجته عاقلاً حكيماً ، ولكنه فجأة أصابه مرض عقلي جعله عصبى المزاج يضرب أحياناً ويركل أحياناً أخرى وأصبحت حياتي معه جحيماً لا يطاق ... فما العمل ؟

إننى أريد الطلاق فهل هذا من حقى أم لا ؟
وأثارت هذه الرسالة ثائرتى حيث قلت سبحان الله إذا ذهب عقل الإنسان لا يساوى شيئاً ، بل إن أقرب أقربائه ينفر منه وينصرف عنه .

وعرضت المسألة على الشيخ الشعراوى فقال فضيلته :—
ترفع أمرها للقاضى .
ثم قال : هذا هو العيب المستور .

حكم التصوير

— الأخوة من بعض علماء المسلمين يقولون أن الصور محرمة إطلاقاً في جملتها وهي تمنع من دخول الملائكة مثلها مثل الكلاب إذ أن جبريل عليه السلام قال للنبي ﷺ: — نحن الملائكة لا ندخل بيتاً فيه صورة ولا كلب ... وأخذوا الأمر على إطلاقه لكننا لو نظرنا إلى الحكمة الفقهية الشرعية نجد أن الأمر قاصر على الصور البارزة والصور اليدوية التي تصنعها يد الإنسان وآثرت أن أعرض القضية برمتها على فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى يقول لما ناقشته في حكم التصوير: — هذه الصور الفوتوغرافية ظلال مطابقة للأصل ، وليس فيها أى تحوير أو تغيير عن الأصل .

ويرى الشيخ الشعراوى أن الصور الفوتوغرافية لا بأس منها طالما أنها خالية من التكوين ، بعيدة عن التحوير عن الأصل .

الجهر بالإفطار في رمضان

س — ما حكم الجهر بالإفطار في نهار رمضان ؟

حـ يعزر .

والتعزير هو التأديب بالضرب أو الشتم أو المقاطعة أو النشئ .

وحكم التعزير واجب في كل معصية لم يضع الشارع لها حداً ولا كفارة وذلك كالسرقة التي لم تبلغ نصاب القطع ، أو كالمس الأجنبيّة أو تقييلها أو سب المسلم بغير لفظ القذف أو ضربه بغير جرح أو كسر عضو مثلاً .

وأحكام التعزير أنه إن كان ضرباً ألا يتجاوز عشر ضربات بالسوط لقوله ﷺ : — .

(لا يجلد أحد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله تعالى) متفق عليه .

وأن يجتهد السلطان في التعزير ويجد في أن يضع لكل حال
ما يناسبها ، فإن كان الشتم يكفى لردع المذنب كفى وإن كان
حبس يوم وليلة كفيها بالتأديب .

أول طعام أهل الجنة

س — ما أول طعام يأكله أهل الجنة ؟

ح — لما أن سئل ﷺ هذا السؤال قال : — « زيت كبد
الخط» فسئل عليه الصلاة والسلام : — ما غذاؤهم على
أثره ؟

فقال : — « ينحر لهم ثور الجنة الذى كان يأكل من
أطرافها » متفق عليه .

وسئل ﷺ : —

س — ما شرابهم فيها ؟

ح — فقال « من عين فيها تسمى سلسيلا »

« من عينا فيها تسمى سلسيلا »

حساب القبر للغريق والمحروق والممزق

س — هل يحاسب في القبر الغريق والمحروق والممزق والذي أكلته البلى والسباع وتقطع إربا إربا ؟

ح — نعم يحاسب حساب القبر بتجميع ذراته .. قال تعالى : —

(قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ) .

وقد سئل صلى الله عليه وسلم : —

يا رسول الله كيف يجمعنا ربنا بعدما تمزقنا الرياح والبلى والسباع ؟

فقال : — أنبك بمثل ذلك في آلاء الله ، الأرض أشرفت على أهلها فبالية فقلت : لا تحيا أبداً ، ثم أرسل

ربك عليها السماء فلم تلبث عليك إلا أياماً . ثم أشرفت عليها
وهي شربة واحدة ولعمر إفاك هو أقدر على أن يجمعهم من
الماء على أن يجمع نبات الأرض) .
ذكره أحمد .

الصلاة الوسطى

سئل صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الصلاة الوسطى فقال :-
هي صلاة العصر .

وسئل أى الصلاة أفضل ؟

قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :-

حـ « طول القنوت » ذكره أحمد .

سـ هل من ساعة أقرب إلى الله من الأخرى ؟

قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :-

(نعم جوف الليل الأوسط)

ذكره النسائي .

فضل يوم الجمعة

س — لماذا فضل يوم الجمعة ؟

ح سئل ﷺ : لأى شىء فضلت يوم الجمعة ؟ فقال : « لأن فيها طبعت طينة أهلك آدم ، وفيها الصعقة والبعثة ، وفيها البطشة ، وفي آخر ثلاث ساعات منها ساعة من دعاء الله فيها استجيب له » وسئل أيضاً ﷺ عن ساعة الإجابة يوم الجمعة أيضاً فأجاب : — (حين تقام الصلاة إلى الإنصراف منها) ولا تنافى بين الحديثين ، لأن ساعة الإجابة وإن كانت آخر ساعة بعد العصر فالساعة التى تقام فيها الصلاة أولى أن تكون ساعة الإجابة ، كما أن المسجد الذى أسس على التقوى هو مسجد قباء ، ومسجد رسول الله ﷺ

أولى بذلك منه ، وهو أولى من جمع بينهما بتقلها

زكاة الفطر

س — ما حكمُ زكاة الفطر ؟

حـ زكاة الفطر سنة واجبة على أعيان المسلمين لقول ابن عمر رضى الله عنه « فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر من رمضان صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير ، على العبد والحر والذكر والأنثى ، والصغير والكبير من المسلمين » .
متفق عليه بالاجماع

س — ما حكمة زكاة الفطر ؟

ج تطهير نفس الصائم مما يكون قد علق بها من آثار اللغو والرفث ، كما أنها تغنى الفقراء والمساكين يوم العيد السؤال .
قال ابن عباس رضى الله عنهما : — (فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين) .

ذكره أبو داود وابن ماجه وصححه الحاكم

وقال صلى الله عليه وسلم :—

(اغتوهم عن السؤال في هذا اليوم)

البيهقي بسند ضعيف

البول فى المثانة

البول يخزن فى جسم الإنسان فى (المثانة البولية) ويمنعه من التدفق صمام خاص يعمل تحت تأثير الجهاز العصبى السمبتاوى والجارسمبتاوى .

ومن هنا فإن الجهاز العصبى هو الذى يعطى الأوامر مباشرة إلى صمام المثانة البولية بالانفتاح وكذلك بالانغلاق وفى الظروف العادية ، فإنه لا يسمح للبول بالمرور إلا أنه فى بعض أمراض الجهاز العصبى أو النخاع الشوكى أو الفقرات العجزية أو القطنية .. قد تصاب هذه الأعصاب بالتلف من ثم لا يمكن التحكم فى البول .

ويأتينا كثيرون من مرضى البروستاتا الذين يعانون من التهابات حادة وتحت حادة ومزمنة أو حتى مجرد احتقان فى البروستاتا يشكون من نزول قطرات من البول لا إراديا وهذا يبطل ويفسد وضوءهم وكان هذا داعيا لأن أسأل فضيلة الامام الشيخ الشعراوى :—

إذا كان البول وهو في المثانة لا ينقص ولا يبطل الوضوء والغسل الظاهري للجسم فلماذا تفسد نقطة البول الوضوء إذا ما خرجت من فتحة القضيب بعد الوضوء؟؟ أليست هذه مثل البول الموجود في المثانة بداخلها والذي لا يؤثر على طهارة البدن؟؟ .

أجاب فضيلة الامام الشيخ الشغراوي :-

طالما أن البول في المثانة داخل الجسم فإن له فائدة وهي وجوده لضرورة تقتضي ذلك ، وأنه طالما خرج من حدود الباطن للجزء الظاهري من البدن أصبح فضلة وقد إستغنى الجسم عنها .

ولذلك فإن الطهارة ينقضها كون هذا البول خرج من الداخل لأنه أصبح خبثاً وفضلات طردها البدن من داخله ومثله مثل البراز تماماً .

جزى الله إمامنا وشيخنا وعالمنا عنا خيراً .

حكمة تقبيل الحجر الأسود

لقد عرضت هذا السؤال على فضيلة الامام الجليل الشيخ محمد متولى الشعراوى فأفاد :—

تقبيل الحجر الأسود ثبت من المشرع .

ويوضح فضيلته :—

العبادة في عدم جلاء حكمتها .

وحكمة العبادة في أنها صادرة من الله .

والله لا يكلف إلا من أحبه .

فالتكليف تشريف من الحق سبحانه وتعالى لعبده .

ويقول الشيخ الشعراوى :—

عجيب أمر المؤمنين مع ربهم إن الله يكلف من يحبه ولا يخلو

تكليف من مشقة .

عقوبة السجن في الإسلام

س — هل هناك عقوبة بالسجن في الإسلام ؟
جـ . لا لم يحدث السجن في عهد رسول الله ﷺ إنما كان
النفي ، وتحديد الإقامة .
ولذلك فالسجن بالمعنى العصري لم يكن موجودا .
وكان النبي ﷺ يسجن المذنب وهو مع الناس لا يكلمه
أحد ، يغدو ويروح دون أن يكلمه إنسان . مثل الثلاثة
الذين خلفوا
وأبو لبابة حبس نفسه إذ ربط نفسه في السارية ، وسجن
نفسه في بيته وقال لن أطلق نفسي إلا أن يأتيني رسول الله
ﷺ فيطلقني .

تحريم الذهب والحرير على الرجال

س — ما الحكمة في تحريم الذهب والحرير على الرجال دون النساء ؟

ح — علم لا ينفع وجهل لا يضر .

لا تسأل عن الحكمة إذ أنه يشترط في السؤال عن الحكمة أن يكون الأمر مساوياً للمأمور ، ولا بد أن يقبل الإنسان على التكليف لأن الله أمر به .

الحكمة فيما يقوله الفقهاء أنهم فعلوا ثم أدركوا ثم قالوا ولم يرتبوا الفعل على معرفة الحكمة .

والأصل أن أقبل التكليف وألتزم به أولاً لأن الله سبحانه وتعالى أمر به ، ثم بعد ذلك أبحث عن الحكمة .

ولقد روى البخارى ومسلم وأحمد أنه صلى الله عليه وسلم (نهى عن خاتم الذهب) .

وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما أن رسول اللہ ﷺ قد رأى خاتماً من ذهب في يد رجل فنزعه وطرحه وقال : — (يعمد أحدكم إلى جرة من نار فيجعلها في يده ؟) فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول اللہ ﷺ : خذ خاتمك وانتفع به ، قال : لا والله لا آخذه أبداً وقد طرحه رسول اللہ ﷺ) رواه مسلم وابن حبان في صحيحه والطبرانی .

وعن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ رأى على بعض أصحابه خاتماً من ذهب ، فأعرض عنه ، فألقاه واتخذ خاتماً من حديد ، فقال : هذا شر ، هذا حلية أهل النار ، فألقاه ، فاتخذ خاتماً من ورق (أى فضة) فسكت عنه .

رواه أحمد والبخاري بسند جيد صحيح .

وفيما روى أنه ﷺ قال : — (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريراً ولا ذهباً) .

رواه أحمد عن أبي إمامة مرفوعاً بسند حسن .

رخصة الافطار لداعى السفر فى رمضان

س — فى عصرنا الحاضر هل تجوز رخصة الافطار للمسافر مع سهولة ويسر المواصلات العصرية التى تقطع مئات الأميال بل آلاف الكيلو مترات فى وقت وجيز ؟
ح — لا تقارن سفر الأمس بسفر الآن .

ولكن قارن . —
سفر الأمس بإقامة الأمس
سفر الآن بإقامة الآن .

رجل زنى بامرأة ثم تزوجها

س — رجل زنى بامرأة ثم تزوجها ...
هل نسب الولد إليه شرعاً أم عاطفة ؟
جـ أن النسب بالاجماع .

قبول العبادة والشياطين

لى صديق من الأختيار فى شخصيته وسلوكياته ، عباده صادقة مخلصه لوجه الله تعالى ، لسانه نظيف لا ينطق الفاحشة ولا يقرب السوء أبداً وربما كان ذلك من طبيعة البيئة النظيفة التى ارعوى فى أحضانها لكنه يضيق ذرعاً بأقضيته فى الحياة التى تتعقد بشكل مروع فما سلك مسلكاً سهلاً قط فى حياته إنما حياته كلها إجهاد وموجدة متصلة ، فإشفاق عليه وإعزازى إليه دفعنى لأن أسأل فضيلة الإمام الشيخ الشعراوى :—

— هل من الممكن أن تكون العبادة خالصة لوجه الله تعالى والنية صافية ومع هذا لا يتقبلها الله؟؟

— أجاب فضيلته .. أجل . وهنا مدخل الشياطين للنفس البشرية الطيبة ، ومجال ممارسته لنشاطه ، لأن الشيطان لا يعترض إلا الأتقياء والمخلصين فى العبادة .

قال تعالى :— (لأقعدن لهم صراطك المستقيم) إذن فمن الممكن أن تتدخل الشياطين فتفسد عبادة العبد الصالح ...
وقانا الله شر الشياطين .

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم .

س ما الحكمة في فرضية الجماعة في صلاة الجمعة ؟

ح فرض الجماعة في صلاة الجمعة في رأى الشيخ الشعراوى أرادته الله لاستدامة الولاء الجماعى له سبحانه وتعالى ، لأن الولاء الفردى قائم في الصلاة العادية وذلك لأن "الولاء الجماعى يبدو أمام خلق الله تعالى ومن ثم ينقطع في البشرية مظهر الاستعلاء والكبر .

ثم يضيف فضيلة الامام :—

كأن الله سبحانه وتعالى يقول : أنا أريد أن تعلنوا جميعكم ولاءكم لى باجتماعكم معاً ، حتى إذا ما رأى الضعيف القوى عنه في سجوده لله تعالى مساوياً له استقر في نفسه أن الجميع سواسية أمام الله في موقف العبودية .

لذلك شرع الله سبحانه وتعالى اللقاء الجماعى يوم الجمعة مرة كل اسبوع للقضاء على الكبر في النفوس . والكبر هذا مرض خطير في النفوس .

ثم يضيف فضيلة الشيخ الشعراوى :—

أن الله سبحانه وتعالى قد وجهنا إلى هذا الولاء المستطرق في فاتحة الكتاب وهو يعلمنا فيها أن نقول :— (إياك نعبد وإياك نستعين) .

ثم يكون الدعاء (إهدنا الصراط المستقيم) كان المفروض أن أقول : إياك أعبد وإياك أستعين اهدنا الصراط المستقيم . لكنك تقول عنك وعن غيرك ، وغيرك يقول غن نفسه وعنك ، وكل من في الجماعة دعا لك وأنت دعوت له ، وربما كان أحد الصالحين موجودا في الجماعة ، فيستجيب الله دعاءه للجميع ، والله تعالى بكرمه يقبل عن الجميع بفضل الصالحين في الجماعة .

س — لماذا أمر الله سبحانه وتعالى بالانتشار في الأرض بعد صلاة الجمعة ؟ هل في ذلك حكمة ؟

ح — يقول فضيلة الشيخ الشعراوي :—
لو تنبها إلى قوله تعالى :—

(يا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ، ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ، فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون) .

الجمعة ١٠

لعلنا أن وقت الإنسان يجب أن يكون بين أمرين : بين انشغال بالمنعم لنأخذ منه شحنة الطاقة على حركتك في النعمة ، وبين حركتك في النعمة ذاتها .

فالأمر الأول :— (إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله) والأمر الثاني :— (فانتشروا في الأرض) . فالضرب في الأرض هو المقصود من الخلافة في الأرض .

فالضرب في الأرض بالحركة جزء من منهج الله تبارك وتعالى ، ومادام الضرب في الأرض بالحركة فيجب أن تكون الحركة فيما يهتم الإنسان أولا ، وهو رزق نفسه .

ثم يقول الحق :— (فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه) وهذا أمر بالكدح ، كبح لغرور الكادح .

س — هل حركة الإنسان ومشيه في مناكب الأرض هو الذي يجيء له بالرزق ؟

حـ يقول الامام الشيخ الشعراوي : لا ... فكم من عامل أكدى .. لا تظن أن ضربك في الأرض هو الذي جاء لك بالرزق ، ولكنها وصلت إلى الرزق الموجود والمخلوق في الأرض ، والله طمأننا عليه بقوله :—

(قل أنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون لله أنداداً ذلك رب العالمين ، وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين) .
فكأن الأرزاق مكنوزة في الأرض ، وعملك لا يخلق لرزق ، ولكن يوصلك فقط إليه .

وذلك من استدامة وجماعية العبودية . يوم الجمعة

هل لغة القرآن العربية لفظياً هي عين كلام الله ؟

س — هل القرآن المكتوب في المصحف حالياً هو عين كلام الله سبحانه وتعالى ؟ أم أن الله كلاماً آخرأ غير هذا المكتوب بين أيدينا ؟ .
ولقد سبق أن أجبت على هذا السؤال في كتابنا (الإعجاز الفكري في القرآن) وأوضح رأى الشيخ ابن سينا في الأمر ، وهو أنه يعارض كون كلام القرآن في المصحف عينه كلام الله ، وإنما يرى أن الله كلاماً لا نعرفه نحن البشر ، معزياً ذلك لقوله :—

(لقد عرف الصوت أنه أحداث تموجات من الهواء المضغوط بين قارُع ومقروع وبين ضاغط ومضغوط والحروف ما هي إلا أطراف الأصوات وتبدأ في بداية حدوث الأصوات وهي صفة قائمة بلسان الانسان خاصة به ، ويتكوينه العضوى ، والفسىولوجى منحصرة على بدنه قاصرة على تكوينه العضوى الوظيفى من عضلات الفم والحلق واللسان والأخبال الصوتية وكلها عدة أدوات التلفظ وإمكانيات التكلم .

ثم يردف ابن سينا : لا يمكن إذن تحديد وتعيين كلام الله سبحانه وتعالى مقيداً بفسولوجية عضوية مرتبط بكيفية محددة .

وكان من الأصوب أن أعرض هذه القضية على فضيلة الامام العالم الجليل محمد متولى الشعراوى لاستطلاع رأيه :

فقال لى الامام أن القرآن المكتوب فى المصحف برسمه وهياته من الله سبحانه وتعالى بنفس اللغة وأعطانى الدليل العقلى الفكرى الفلسفى المنطقى فقال فضيلته :—

قال تعالى :— (قل هو الله أحد)

إذا أنت استقبلت ممن يأمرك وهو عال عنك كلمة (قل كذا) فإنه يكفيك أن تقول مقول القول فقط ...

فالمبلغ عليه تبليغ مقول القول وليس القول جميعه .. لكن اسلوب القرآن غير هذا ، يقول « قل يا أيها الكافرون .. » فكأن الرسول لا تصرف له فى شىء مطلقاً فى هذه المسألة ، لا لوم عليه لأنه مستقبل هذا الكلام من الله ومتلقيه عن الله ، ولذلك فهو يقول لنا القول جميعه بجملته كما قال له الله سبحانه وتعالى .

إذن فالاحتفاظ فى النسق القرآنى بقول الحق فى كثير من الأحكام (قل) دليل على أن الرسول تلقى ذلك القول تلقياً لفظياً ، يعنى ليس تلقى معنى أو معانى ، ليس نفثاً فى الروح كالحديث .. لا .. حتى أن اللفظ الذى أمر به الله .. هو هذا (قل) .

ولقد كنت مقتنعا برأى ابن سينا فيلسوف وحكيم عصره ،
وبعد أن حدثني الشيخ الشعراوي، إمام عصره في هذه المسألة
اقتنعت برأيه وأرجحه لأنه أقرب إلى العقل والفكر والوجدان .

العدل أساس الملك

كنت مع فضيلة الامام الشيخ محمد متولى الشعراوى، فى بيته ذات يوم نتناقش فى قضية فى غاية الأهمية ، وهى من أروع وأجمل القصص القرآنى ، وقد تدارسناها بيانياً ولغوياً وعلمياً واجتماعياً من كافة زواياها :—

قلت لفضيلة الامام : إن سليمان كما نعرف جميعاً قد أوقى الملك مع النبوة وهذا تكريم واصطفاء وإنعام من الله سبحانه وتعالى ، ولكنه وقف موقفاً عادلاً صعباً من الهدهد فهو يقول : إن لم يأتنى بسلطان وأبان هذا السلطان بأنه مبين سيعذبه عذاباً شديداً أو يذبحه فإن أتى بالسلطان المبين أخلى سبيله وإن لم يأت به عذبه عذاباً شديداً أو ذبحه وهذا هو العدل مع الحزم والصرامة ... ماذا كانت نتيجة هذه الصرامة والحزم والحسم فى الحق من الملك النبى ... لقد اقترب الهدهد منه ... (فمكث غير بعيد) لم يقل فمكث (قريب) فما هو الفرق بين (غير بعيد) وبين (قريب) فالهدهد أقرب من الملك النبى ولم يكتف

بذلك إنما قال له أحطت بما لم تحط به ... وهذا تبجح وفضاظة ورد قاس من الهدهد ، إذ يرمى سليمان بالجهل ، وهو يقصد أن يقول :— أنك مع نبوتك وملكتك وتسخيرك للجن والشياطين وجبروتك الفسيح المتصل. المديد فأني أعرف أشياء لا تعرفها أنت بكل عدتك وعتادك . ونستطيع مطمئنين أن نقول أن ملك سليمان كان ملك عدل وسيادة ، وعلم فلو كان سليمان ظالماً لذبح الهدهد ولما ترك له فرصة التبجح في سيده ومولاه الذي تحرس ملكه العناية الإلهية وخدمة الشياطين والجن ...

بهذه اللهجة القاسية من الهدهد ندرك أن الملك مع القوة والحسم في دولة العدالة يبيحان للرعية وكفلاان لها حرية الكلام وحرية المجادلة وعرض الرأي والاعتراض بحرية تامة .

قال تعالى : (وتفقذ الطير فقال مالى لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين .. لأعذبه عذاباً شديداً ، أو لأذبحنه أو ليأتينى بسلطان مبين) .

التمل ٢٠ ، ٢١

ثم يتصل المشهد القرآنى الرائع في بيانه :—
(فمكث غير بعيد .. فقال أحطت بما لم تحط به وجئتكم من سبأ نبأ يقين) .

التمل ٢٢ .

قال فضيلة الامام الجليل الشيخ الشعراوى :
إنها صرامة ممزوجة بالعدل حقاً وتلك صفة الحاكم العادل ، الحزم عنده ممزوج بالعدل . فالقوة تتجلى في إقامة العدل

فالتهم في القصة طائر ، ولم يستطع سليمان أن يعاقب الطائر
على سلوكه لم يعجب به رغم ملكه ونبوته .

وكان لابد لسليمان أن يفهم ظروف المحكومين من الرعية
وإن لم يكونوا بشراً ، ثم عليه أن يترجم هذا الفهم إلى سلوك .
ولذلك فإن سليمان لم يصدر حكماً غيائياً على الهدهد ، إنما
انتظر حتى يعود الهدهد ثم تبدأ وتكون المحاكمة .

ولما أن عاد الهدهد من مملكة سبأ ... كان يحمل
الدهشة .. ولقد رأى هنالك ما أذهله إذ وجد بشراً
يسجدون لغير الله .. يسجدون للشمس .

ثم يوضح لنا الشيخ الشعراوي دهشة الهدهد أنها دهشة
فطرية .. إنه امتلك الحق فصار به قوياً ... فأعلن قوته
للحاكم .

س — وهل يستأذن الإنسان إن رأى خيراً في أمته وجماعته أولى الأمر
أم يفعل حتى لا تضيع فرصة عمل الخير ؟

ح — ويقول الشيخ الشعراوي : — أكرمه الله — إن الإنسان
إن رأى خيراً في أمته وجماعته فليفعله دون أن يستأذن في ذلك
حتى لا تضيع فرص الخير .

بناء الإسلام لبنات المؤمن

جاء الإسلام ليجدد انسجام الإنسان مع الكون الذى يعيش فيه ، وينسق المجتمع من الجهالة العمياء ولما كان المؤمن لبنة أساسية فى كيان المجتمع ، فإن بناءه على نسق فطرى دقيق من أهم مقومات هذا المجتمع السورى المتكامل .

ومن ذلك المنطلق لابد لنا أن نسأل :—

ما هو بناء الإسلام للمؤمن كلبنة أولية وخلية أساسية وركيزة حية للمجتمع الإسلامى ؟

يقول الإمام الجليل الشيخ الشعراوى :— إن بناء الإسلام هو كل حركة من حركات الحياة فيها مراعاة لله ، ولهذا نجد أن الإسلام يتعرض لأشياء لا تخطر على قلب الذين شغلوا أنفسهم بالتشريع لصالح الناس .

مثلاً يفرض الإسلام على والى المسلمين أن يعين قائداً مبصراً لأى مكفوف وأن يكون أجر هذا القائد من بيت المال .

وكذلك على الذى يقص شعر الرجال لابد أن يمتنع عن العمل فى اليوم الذى يأكل فيه البصل .. لأن أنفاس من يقص الشعر وأنفه تقترب من أنف الزبون .

ويقرر الإسلام أن الإنسان الذى يتولى عجن الخبز للناس لابد أن يضع لثاماً كلثام الأطباء على فمه . وأنفه مخافة أن يعطس فيذهب الرذاذ إلى العجين .

س — ما المقصود بالإعتكاف فى العشرة أيام الأخيرة فى رمضان ؟
ح — عندما نرى الحق سبحانه وتعالى يقول للنبي ﷺ أن الاعتكاف فى العشرة أيام الأخيرة من رمضان سنة فهذا إرتقاء وتصعيد للتكليف ورغبة فى أن يكون المسلم فى تمام الصفاء ، إذ أن رمضان يدرب الإنسان على حرمان أشياء كانت حلالاً ولما كانت العشرة أيام الأخيرة فى رمضان هى سنة الإعتكاف فللإنسان الخيار فى أن يبقى فى بيته أو يظل بين أهله ، واختيار للإنسان أن يخرج من الألفة مع المكان والأهل ... وهذا تدريب للإنسان لكى يخلص أياماً لله يتدرب فيها على الصفاء الروحى ، الذى يرقى بالنفس والروح معاً

س — هل هذا التدريب يخدم رحلة أو هدفاً معيناً آخر ؟
ح — أجل إنه تدريب لرحلة أخرى وهى رحلة الحج إلى بيت الله ، فمن ثم نرى الإعتكاف تدريب على التقوى لأداء مناسك الحج لبيت الله الحرام .

المشيئة وطلاقة القدرة

س — يقول سبحانه وتعالى :— (إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون)

ويقول أيضاً (يعذب من يشاء) و (يغفر لمن يشاء) و (يرزق من يشاء) .

فهل لطلاقة القدرة في المشيئة الإلهية حكمة ، وما حكمة هذه المشيئة في قضية العقيدة ؟

يقول فضيلة الشيخ الشعراوي : هذا هو قمة طلاقة القدرة فالآيات هذه تنبها وتنبنا إلى أنه ليس هناك أسباب عند الله يتقيد بها وتتقيد بها مشيئته سبحانه وتعالى ... ولو كانت قيداً لقال لنا الله أنه إذا أراد شيئاً هيأ له الأسباب ليكون ، ولكن كلمة (كن) معناها أنه لا دخل للأسباب هنا ، وأن الشيء يوجد بمجرد قوله سبحانه وتعالى (كن)

وسبحانه وتعالى يقول : — (يجب لمن يشاء إناثا ويجب لمن
يشاء الذكور) ويقول (ويجعل من يشاء عقيما) .

ورغم أن الله سبحانه وتعالى جعل الإنجاب لا يتم
إلا باجتماع الذكر والأنثى... إلا أن طلاقة القدر تجعل من
يشاء عقيما فتوقف الأسباب بمشيئة الخالق ... سبحانه الله .

وطلاقة القدرة هذه لا يستعصى عليها شيء لأنها تطرح
الأسباب وهي تجلي أن الله سبحانه وتعالى الذي يخلق
بالأسباب يخلق أيضاً بغير الأسباب .

النفايات في العقد

قال تعالى :— (ومن شر النفايات في العقد)

فما هي هذه النفايات في العقد ؟

يقول فضيلة الإمام الجليل الشيخ محمد متولى الشعراوى فى تفسير هذه الآية الكريمة :— إن فسرناها بأنهن الساحرات أو السحرة على إطلاقهم ، هنا العلماء وقفوا موقفاً من هذه الآية ، وكذلك موقفاً من قوله تعالى :— (ومن شر حاسد إذا حسد) فى الآية التى تليها .

قال العلماء إن هذه الآية جاءت لنا بنقطتين وقف العقلانيون فيها ... كيف يوجد شيء يسحر ، وشيء يحسد ، إذ أنكر العقلانيون السحر ، وقالوا أنه لا يوجد سحر إطلاقاً ذلك لأنه لم يخضع لقضية عقلية عندهم ، كما أنكروا الحسد أيضاً ، لأنه لم يخضع أيضاً لقضية عقلانية كذلك .

وكما يقولون عن المدرسة العقلانية أنها لها نية حسنة . ولكن المدنية الحاضرة والنهضة العصرية التي بدأ الشرق العرفى والشرق الإسلامى أن يتعلق بأسبابها من الغرب فتت العقول بهذه الأشياء . وبعد ذلك جاء العقلانيون يتدخلون فى قضايا الإيمان الغيبية بأن يقربوا المسائل العقيدية التي لا تتفق مع العلم التجريبي وواقع الأشياء ، ومنطق الأشياء فصاروا يؤولون فيها ، وهم بذلك يريدون أن يخضعوا كل قضايا الدين لنطاق التجربة

ولو أن هذه المسائل دخلت تحت نطاق التجربة لما كانت المسألة فى حاجة إلى رسول ولا إيمان بالله .

ولا يبقى عقلك حجة على ما خلق ... وكـم من أشياء لم تكن داخلة تحت نطاق الحس ، ولا تحت نطاق التجربة ، وبعد ذلك دخلت تحت نطاق الحس وتحت نطاق التجربة . الأشياء التي كانت غيباً زمان ، ثم صارت مشهداً تجريبياً الآن وهذه دلالة على أن عقل الإنسان ليس مقياساً فى فهم الأشياء عقلك ليس له إلا أن يوثق ذلك . أصدر ذلك عن الله أم لم يصدر ؟

وبعد ذلك هو قال أم لم يقل ذلك ؟

إن قال ... خذها أنت مثلما قال الحق تبارك وتعالى ... وبعد ذلك يكون البحث والاجتهاد ، فاهتداء عقلك لبعض الأسرار قد يجعلك تؤمن عن يقين وعن ثقة بالأشياء وأنت لم تشهدها .

قال تعالى . — (الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض ، من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم) ويحيطون ... جعل الإحاطة ونسبها للبشر ، لكن بإذن الله ، فكأن كل غيب عن البشر له مقدمات في الكون من أجل أن يظهر .

قال تعالى . — (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً إلا من اتقى من رسول) فالمقدمات تفضل من الله على الإنسان

بعض العلماء قال : — (النفاثات في العقد) أنها ليست السحر ...

قال تعالى : — (واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر) .

فالسحر ليس عملية بشرية ، وأصله عملية علوية ، فالشياطين علموها للبشر وبعد ذلك البشر تناقلوها : —

(وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولوا إنما نحن فتنه ، فلا تكفر ، فيعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ، ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق) .

الزمن والمسألة لهما مقدار عند الإنسان ، وليس لهما
مقدار عن الجن ، ولا يستطيع الإنسان أن يتفد من الحائط
بينما الجن يتفد منه .

يسألونك

يقول الحق سبحانه وتعالى للرسول عليه الصلاة والسلام :—

(ويسألونك عن الخمر والميسر ...)

(يسألونك عن الأهلة ...)

(ويسألونك عن المحيض ...)

(يسألونك ماذا ينفقون ...)

(يسألونك عن الجبال ...)

(يسألونك عن الساعة ...)

يقول فضيلة الشيخ الشعراوي :—

كل سؤال يطرحه الله ، نجد أن الرسول تلقى الجواب من
الله بـ (قل) (يسألونك عن المحيض قل هو أذى ...)
كأن المسألة ليس فيها إجهاد لبشر هو الذى قال هكذا ...
فمسأل أنت كيف ؟

يسألونك ماذا ينفقون ؟ مرة يقول : (قل العفو) ، (قل
ما أنفقتم من خير فللوالدين) .

يسألونك عن الأهلة ؟ قل هي مواقيت للناس والحج إذن
الرسول أخذ الأمر التكليفى بـ (قل) وجاء مقول القول
ولكن يلاحظ عند قوله (ويسألونك عن الجبال ...) الوحيدة
فى القرآن قال : — (فقل ينسفها ربي نسفا) وهذه قل مع
ورود الفاء ... فقل ربي ينسفها نسفا . هنا تجد أن هناك
أسئلة سألتها رسول الله وأجاب الله عقب السؤال وفيه سؤال
قال له ستسأل هذا السؤال أى قبل أن يسأله ، فكأن الفاء
دلت على أن هذا السؤال رصيد من الله قاله إذاسألت
فقل ... لم يسأل قبل الجواب ولكن ذلك يبقى لنا أن الفاء
دلت على أن فيه شرط مقدم معناه يسألونك عن الجبال فقل
ينسفها ربي نسفا ... يعنى لم يسألونك الآن . ربما يسألونك
فيما بعد ... وقلنا إن الإخبارات عن أشياء مستقبلية ممن يملك
إلا بفعله إعجاز

وكأن (قل) فى القرآن بغير الفاء إلا (فقل ينسفها ربي
نسفا) إلا سؤال واحد ليس فيه الفاء ولا قل . (وإذا
سألك عبادى عنى فإنى قريب) ولم يقل فقل إنى قريب
وهذا يؤكد المباشرة بين العابد والمعبود ، وفيها معنى إلتقاء
الآيتين .

فهرست الكتاب

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٥
الكحول والكنيا	٩
تربية الكلاب	١١
إبداء الفتاة رغبتها في الزواج	١٣
الخطيان والمصر	١٥
كشف العمرة بين الزوجين	١٦
انفضى إلى نساءنا في الجنة ؟	١٧
تظهر الزانى بإقامة الحد	١٨
الروح الإنسانى والحركة	٢٠
ماء المرأة	٢٣
الإجهاض بين الطب والدين	٢٦
التعقيم وربط الأنابيب	٢٩
مصافحة الرجل المرأة	٣١

تجميل الحواجب للمرأة	٣٢
إطالة الأظافر	٣٤
امرأة أعجبها رجل	٣٦
مرافقة الزوج زوجته في السفر	٣٨
هل صوت المرأة عورة	٣٨
هل يجوز خطبة الرجل لابنته	٣٩
قص الشعر	٤٠
استماع الأغاني	٤١
أجل الدعاء	٤٢
نشوز المرأة المصاب زوجها بمرض عقلي	٤٣
حكم التصوير	٤٤
الجهل بالإفطار في رمضان	٤٥
أول طعام أهل الجنة	٤٧
حساب القبر للغريق والمحروق والممزق	٤٨
الصلاة الوسطى	٥٠
فضل يوم الجمعة	٥١
زكاة الفطر	٥٢
البول في المثانة	٥٤
حكمة تقبيل الحجر الأسود	٥٦
عقوبة السجن في الاسلام	٥٧
تحريم الذهب والخير على الرجال	٥٨
رخصة الإفطار لداعي السفر في رمضان	٦٠
رجل زنى بامرأة ثم تزوجها	٦١

٦٢	قبول العبادة والشياطين
٦٦	هل لغة القرآن العربية لفظيا هي عين كلام الله
٦٩	العدل أساس الملك
٧٢	بناء الاسلام لبنات المؤمن
٧٤	المشيئة وطلاقة القدرة
٧٦	النفاثات في العقد
٨٠	يسألونك

عزیزى القارىء المسلم :

وصلت رسائلک ... وصلت فتاواک ... وعرضناها على فضيلة
الإمام الشيخ محمد متولى الشعراوى وأعطاهنا فضيلته قدراً كبيراً من
عنايته واهتمامه وفضله وعلمه ... وإجاباتک أمانة فوق كاهلنا ...
ولقاؤنا فى الجزء الرابع إن شاء الله ... لا تألو جهداً عزیزى
القارىء المسلم فى مواصلة الكتابة إلینا وتابع أسئلتک فأنت تسأل
والشيخ الشعراوى يجیب ...

اختار الإسلامى

تم الجزء الثالث من كتاب الفناوى لمولانا الشيخ محمد متولى الشعراوى ويلىد
الجزء الرابع إن شاء الله تعالى

ملحوظة لأبد منها :-

تنازل الشيخ الشعراوي عن حقه في هذا الكتاب لصاحب
القارئ المسلم ، جزاه الله عنا خيراً .

عزيزى القارىء المسلم :-

هل أنت فى حاجة للحصول على الجزء الأول والثانى من كتاب
الفتاوى لمولانا الشيخ الشعراوى

إذن توجه إلى مكتبتنا ١٦ شارع كامل صدق بالفجالة

ت : ٩١١٣٧١

